

من اتجاهات الكتابة التاريخية في القرن الثالث الهجري/الانساب إنموذجا

م . منير جهاد محمد سبتي

كلية المأمون الجامعة

MoneerJehad2@gmail.com

(مُلخَصُ البَحْثِ)

النسب : تكمن أهميته عند العرب المسلمين كونه يمثل أساس الشرف ومناطق الفخر ومن خلاله يعرف الصحيح من اللصيق ، ويُعد علم الانساب من أهم العلوم التي وضعها الله سبحانه وتعالى حيث قال الله في كتابه الكريم يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۗ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاكُمْ ،وقوله سبحانه وتعالى ((وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا)) ،فالنسب مجلبة للعز ومدعاة للقوة والألفة والمحبة والتواصل وبناءً على أهمية النسب والأنساب عند العرب قبل الإسلام وبعده أصبح علماً من العلوم الإسلامية وأخذ حصة لا يستهان بها في الكتابة التاريخية فكان أحد أهم الاتجاهات في الكتابة التاريخية للقرن الثالث الهجري ، فكان للأخباريين والرواة والنسابة الدور الكبير في كتابة الأنساب

الانساب ، الثالث ، الهجري

المقدمة

النسب : تكمن أهميته عند العرب المسلمين كونه يمثل أساس الشرف ومناطق الفخر ومن خلاله يعرف الصحيح من اللصيق ، ويعد علم الانساب من أهم العلوم التي وضعها الله سبحانه وتعالى حيث قال الله عز وجل في كتابه الكريم ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۗ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاكُمْ))، وقوله سبحانه وتعالى ((وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا))، حيث عرف العرب ان معرفة الأنساب من النعم التي اكرم الله سبحانه وتعالى عباده لأن تعدد الانساب وتشعبها على افتراق الطوائف والقبايل والعشائر أحد الأسباب الممهدة لحصول الائتلاف وكذلك اختلاف الألسن وتباين الألوان، فهو علم ينفع الناس ولا يضر أهله بشيء، فالنسب مجلبة للعز ومدعاة للقوة والألفة والمحبة والتواصل، حيث أكد دين السلام ذلك فأمر بصلة الأرحام ووعدها بها المثوبات الجزيلة، فصلة الرحم لا تعرف إلا بمعرفة القبائل والعشائر والأفخاذ والفصائل التي في الحقيقة هي علم النسب، وقد أمر الله سبحانه وتعالى رسوله

الكريم محمد (ﷺ) في بدء بعثته أن ينذر عشيرته الأقربين ليكون رداءً له على دعوته وحصناً عن عادية العتاة من قومه . ولهذا كان الحديث الرسول (ﷺ) " تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم " ، (بن حنبل ١٣٧٥ هـ ، ٣٧٤/٢) ، (Ben Hanbal 1375H, 2/374) وبناءً على أهمية النسب والأنساب عند العرب قبل الإسلام وبعده أصبح علماء من العلوم الإسلامية وأخذ حصة لا يستهان بها في الكتابة التاريخية فكان أحد أهم الاتجاهات في الكتابة التاريخية للقرن الثالث الهجري، فكان للأخباريين والرواة والنسابة الدور الكبير في كتابة الأنساب . وقد وقع اختياري للقرن الثالث الهجري لأهميته وخصوصاً بعد أن كثر أعداد النسابة ومن كتب فيه قياساً بالقرن الثاني الهجري وظهور نقابة السادة الاشراف في منتصف القرن الثالث الهجري والتي عنيت بحفظ الانساب وصيانتها. وقد تضمن البحث فضلاً عن المقدمة مبحثين والخاتمة والمصادر والمراجع، فالمبحث الأول مفهوم النسب وأهميته في صدر الإسلام وقد شمل المبحث الأول مطالبين ، الأول علم الأنساب لغة واصطلاحاً، أما المطلب الثاني عن أهمية الأنساب عند العرب في صدر الإسلام. أما المبحث الثاني أهمية الأنساب عن العرب وتدوينه في القرن الثالث الهجري وتضمن مطالبين المطلب الأول عن علم الأنساب وأهميته عند العرب في القرن الثالث الهجري والمطلب الثاني وتضمن أهم الرواة والإخباريين والمؤلفين للأنساب في القرن الثالث الهجري . ومن الله التوفيق

الباحث

المبحث الأول

مفهوم الأنساب وأهميتها في صدر الإسلام

أولاً: معنى الأنساب

معرفة الأنساب عند العرب هي نعمة من نعم الله الخالق سبحانه وتعالى وقد أكرم هذه الأمة ليجعل منها أمة متألّفة بالرغم من اختلاف الألسن وألوان البشرة، وقوله سبحانه وتعالى (وَاخْتَلَفُ الْأَلْسِنَةُ وَاللُّوَانُ الْبَشَرَةَ، (آية ٢٢) (Qur'an Sura al-Rum, verse 22) وقول رسوله الكريم محمد (ﷺ) (تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم)، (بن حنبل ١٣٧٥ هـ ، ٣٧٤/٢) (Ben Hanbal) 1375H, 2/374)

والأنساب جمع نسب والنسب نسب القربان (الفراهيدي ٢٠٠٨ ، ٢٧١/٧). (Farahidi,2008 7/271) وعند ابن فارس نَسَبْتُ ، أَنْسَبْتُ ، وهو نسيب فلان، والنسيب الطريق المستقيم لاتصال بعضه من بعض (ابن فارس ١٩٧٩، ٢٣/١٩٧٩، ٥)

(Ibn Faris,1979 5/23-24). وعند ابن منظور النسب هو في الآباء خاصة، (ابن منظور لسان العرب ٢٠١٠، ١/٧٥٥)، (I'm the perspective of the Tongue of the Arabs ,2010 1/755) وانتسب واستنسب أي ذكر نسبه، (ابن منظور لسان العرب ٢٠١٠، ١/٧٥٥) (I'm the perspective of the Tongue of the Arabs ,2010 1/755) ، ويقال للرجل إذا سئل عن نسبه: ستنسب لنا أي انتسب لنا حتى نعرفك، (ابن منظور لسان العرب ٢٠١٠، ١/٧٥٥) (I'm the perspective of the Tongue of the Arabs ,2010 1/755) ، والقول يناسب فلان فهو نسيبه ، أي قريبه، (ابن منظور لسان العرب ٢٠١٠، ١/٧٥٥) (Tongue of the Arabs) (I'm the perspective of the Tongue of the Arabs ,2010 1/755) ، ورجل نسابه أي عليم بالأنساب، (الجوهري ١٩٩٠، ١/٢٢٤) (Al-Jawhari,1990, 1/ 224) ، ويبدو أن الأبوي ذهب أبعد من ذلك حيث قال : "النسب يعني القرابة وهي الاتصال بين إنسانين بالاشتراك في ولادة قريبة أو بعيدة" (الأبوي بلايت ، ١٠٢/٢) (Abby,No.t 2/ 102) . وقوله تعالى " وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا " (سورة الفرقان : آية ٥٤) (Surat al-Furqan: v. 54) . فبناءً على المعنى اللغوي للنسب فهو القرابة التي هي بين الآباء والأبناء ومن ذهب أبعد من ذلك فهي كالعصبة والرحم (ابن جلاب البصري ١٩٧٨، ٢/٣٣٨) (Ibn Jalab Al-Basri 1978 2 / 338) ، والقرابة هي الرحم ، (الشرييني ١٩٩٧، ٩/٣) (Al-Sharbini,1997 3/9) ، وبعض الآيات القرآنية تؤكد على صلة الرحم منها قوله سبحانه وتعالى " وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ " وقوله تعالى " فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾ " .

وقيل النسب هو صلة الشخص بغيره على أساس القرابة القائمة على صلة الدم (عبد الكريم زيدان ١٩٩٣، ٩ / ٤١٤) ، (Abdel karim Zidan,1993, 414 / 9) ، كما أن للنسب وجهاً آخر خاصاً وهو نسب الشخص لأبيه ، (الكعبي، ٢٠٠٦م ١٦١-١٦٢) ، (Al Kaabi,2006,161- 162) (الكعبي، ٢٠٠٦م ١٦١-١٦٢) ، (الكعبي، ٢٠٠٦، ص ١٦٦) ، (Al-Kaabi, 2006, p. 166) ، فالنسب البنوة والأبوة والأخوة والعمومة وما تناسل منهم ، (ابن جلاب

البصري ، ٢، ١٩٧٨، ٢٣٨ / (٢٣٨ / ١٩٧٨، ٢) (Ibn Jab, Al-Basri 1978,2/238) ، وقيل في النسب أيضاً إنه وسيلة لمعرفة الناس ، وقيل من لا يعرف نسبه ، لا يعرف الناس ومن لا يعرف الناس لا يعرفه الناس ، (ابن عبد ربه ١٩٥٣ ، ٣/٣١٢) (Ibn Abd Rabbo,1953, 3/312,) ، وقد عُدَّ النسب سبباً هاماً في التناصر والألفة لأن العرب في الجاهلية والإسلام كانوا يعتقدون بأهمية علاقة الدم ، (حسن ١٩٨٩ ص ٥٥ ، والعلي : المقدمة ١٩٨٣) ،

(Hassan 1989 p. 55, Al-Ali: Introduction 1983) ، وكان للنسب الأهمية البالغة في تقسيم القبائل العربية عند الأخباريين ، (جواد علي ، بلا ت ص ٨٥٩) (Jawad Ali,No.t, p. 859).

ثانياً : أهمية الأنساب عند العرب في صدر السلام

بدء تدوين التاريخ عند العرب للحفاظ على تراثين: تراث النبي (ﷺ)، غزواته، أفعاله، أقواله، وماضي القبائل العربية السابق للإسلام "حروبها وما سمي بالأيام بوجه عام ، وكذلك الأنساب" ، ويضاف إلى هذا التراث الأخير البحث في التراث الشعري واللغوي لهذه القبائل .فكانت الميول التاريخية التي أوجدها المجتمع الإسلامي ، تتأثر بدرجات متفاوتة بالعوامل التي ساعدت على عملية التدوين التاريخي ، كما كانت تتأثر بحاجات المجتمع الإسلامي الدينية والدنيوية وتبعاً لذلك بدأ الاهتمام بدراسة «غزوات الرسول (ﷺ)» ، في المدينة وسيرته ، كما بدأ الاهتمام أيضاً بدراسة الحياة الاجتماعية للعرب في مختلف جوانبها ، وخصوصاً الأيام و الأنساب ، وقد اعتبر المهتمون بهذه الدراسات في عداد الرواة والمحدثين، وأخذ التدوين طريقاً في القرن الأول الهجري ليكون أساساً لتطور حركة التدوين بعد انتشار الدين الإسلامي خارج الجزيرة العربية والاختلاط بالاعاجم لذا جاءت (الأيام) و(الأنساب) استجابة حضارية فرضتهما طبيعة الحياة العربية والإسلام والذي أكد على صلة الرحم ومنحها أهمية كبيرة وعُدَّ الاسلام التعاون بين الناس واجباً ، تعزيزاً لهذه الاستجابة الحضارية حيث جعله الله سبحانه وتعالى من النعم التي مَنَ بها على عباده ودعا الإسلام الى الحفاظ على النسب لأن النسب ينحدر منه الإنسان لمعرفة أصله وأصل غيره لتكون الألفة والتعاون المحبة وقوله وتعالى "وَأَتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ" (سورة البقرة : آية ١٧٧) (Sura al-Cowa: verse 177).وقوله تعالى "يَسْأَلُونَكَ إِذَا يُنْفِقُونَ ۖ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ" (سورة البقرة : آية ٢١٥) ،

(Sura al-Cowa: verse 215) . ويبدو أن اهتمام الإسلام بالأنساب وما أكدته الآيات القرآنية كان واضحاً وجلياً وقد أولت التشريعات الإسلامية إهتماماً واسعاً حيث وجدت أن حفظ النسب أحد المقاصد الكبرى ، (الشاطبي، ١٩٩٧، ١٠/٢) ، (Al-Shatabi,1997 2/10) ، والكليات الخمس التي جاءت الشريعة الإسلامية بالحفاظ عليها ، وهي حفظ الدين والنفس والعقل والنسل (النسب) ، والمال وهي مراعاة في كل ملة ، (الشاطبي، ١٩٩٧، ١٠/٢) (Al-Shatabi,1997 2/10) . فتعلم الانساب قد بنيت عليه أمور وأحكام شرعية كالمواريث والوصية والوقف والنفقات والعقيقة والأضاحي والقصاص والشهادة والدية على العاقلة وغير ذلك (عبد الرزاق الحسيني ١٩٧٢، ص٦) ، Abdul Razzaq al-Husseini 1972, p. 6) ، ومن خلالها معرفة الحلال والحرام أيضاً ، ويذكر أن الرسول محمد (ﷺ) ، كان من الملمين في الأنساب ، وقد سئل عن سباً ؟ أرض هي أم امرأة ؟ قال : ليست بأرض ولا بامرأة ، ولكنه رجل ولد عشرة من العرب ، فأما ستة فتيامنوا وأما أربعة فتشاءموا ، فأما الذين تشاءموا فلخم وجذام وغسان وعاملة* ، وأما الذين تيامنوا فالأزد وكندة وحمير والأشعرون وأنمار ومذُجج، فقال الرجل يارسول الله وما أنمار؟ فقال:هم الذين فيهم خثعم وبجيلة** ،(ابن سعد، ٢٠٠١، ١٠/١) ، (Ibn Saad, 2001, 1/10) ، وللرسول حديث آخر عن صلة الرحم ، قوله : (إذا ملكتم القبط*** فأحسنوا اليهم فإن لهم ذمة وأن لهم رحماً) ، (Ibn Saad, 2001, 1/10) ، يعني بذلك أم إسماعيل ، أنها كانت منهم (ابن سعد، ٢٠٠١، ١٠/١) ، (Ibn Saad, 2001, 1/10) ، أي أن كل العرب من ولد إسماعيل بن إبراهيم (ابن سعد، ٢٠٠١، ١٠/١) ، (Ibn Saad, 2001, 1/10) وكان الرسول (ﷺ) إذا أنتسب لم يجاوز في نسبه معد بن عدنان بن أدد ثم يُمسك ، ويقول كذَّبَ النسابون ، (ابن سعد، ٢٠٠١، ١٠/١) ، (Ibn Saad, 2001, 1/10) وفي غزوة حنين (شوال ٨هـ)**** وعندما أشتد القتال، قال الرسول (ﷺ) : "الآن حمي الوطيس" ونزل مرتجزاً : أنا النبي لا كذب أنا بن عبد المطلب، (ابن سعد، ٢٠٠١، ١٠/١) ، (Ibn Saad, 2001, 1/10) وكان يفخر بقومه فيقول "نحن بنو النضر ابن كنانة" (ابن حزم: ٢٠١٣ ص ٤) ، (Ibn Hazm: 2013 .p.4) ، وكان الرسول (ﷺ) ، كثير ما يذكر أفضاد الانصار ويفاضل بينهم، (ابن حزم: ٢٠١٣، ص ٤) ، (Ibn Hazm: 2013. 4) .

* جذام ولخم وغسان وعاملة وهم من اولاد أسد بن خزيمة وقد انتسبوا الى اليمن ،(جواد علي ، المفصل ، ج ١ ص ٣٩٩ (راجع المشجر) ملحق ، وجميع هذه القبائل (التيامنوا والمتشائموا) اصلهم من القبائل القحطانية ، وأالعرب العاربة. ** خثعم وبجيلة ابني أنمار بن ارش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن زيد بن مالك بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان (راجع المشجر) ملحق *** القبط هي إثنية دينية من شمال شرق أفريقيا والتي تسكن في المقام الأول في مصر ، وتعد أكبر طائفة مسيحية في البلاد .

**** بعد فتح مكة المكرمة شعرت هوازن وثقيف خطورة موقفها وخشيتهم من غزو المسلمين لهم ، اجتمعوا لحرب الرسول (ﷺ) ونزلهم في وادي حنين ، خرج الرسول (ﷺ) لقتالهم وهزمهم هزيمة منكرة .

ويبدو أن أهمية الأنساب أخذت مجالها في التنظيم الإداري أيضاً حيث اعتمدت في تنظيم ديوان الجند في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) على مجموعة من النسابة في تدوين أسماء القبائل والمقاتلين ومقدار عطائهم، (الطبري ١٩٧٩، ٣/٧٥-٧٦) ، (Al-Tabari,1979, 3/٧٥-٧٦)

وهذه انعكست على تنظيم سكن القبائل في الأمصار ولا سيما في البصرة والكوفة ، لأن عامل النسب كان يبعث الشعور بالقوة والتضامن والأمان ، فالعصبية والنسب تدفعان أفراد القبيلة الى شد العزم والقوة ، (ابن حزم ١٩٧٧، ٣/٢) ، (Ibn Hazm,1977 2/3) ، وبهذا الصدد يقول (ابن خلدون المقدمة، (Ibn Khaldun in his introduction) ، (لا يصدف دفاعهم وزيادهم إلا إذا كانوا عصبته وأهل نسب واحد ، لأنهم بذلك تشتد شوكتهم ويُخشى جانبهم ، إذ إن النصر لكل واحد منهم على نسبه وعصبيته أهم ، مما يجعل الله تعالى في قلوب عباده الشفقة والرحمة لنصرة ذوي أرحامهم وأقربائهم موجودة في الطباع البشرية)، (ابن خلدون في مقدمته ٢٠٠٤، ٢/٤٢٦) (Ibn Khaldun in his introduction,20042-426)

وقد اشتهر من الرواة النسابة والمدونون خلال القرنين الأول والثاني الهجري منهم:

- الأقرع بن جاسب التميمي المجاشعي الدرامي (ت ٣١ هـ)، كان عالم العرب في زمانه ، (ابن حجر العسقلاني: ١٩٩٥، ١/٢٥٢) ، (Ibn Hajar Alshkeloni,1995 1-252) .

- حكيم بن حزام بن خويلد الاسدي المكي (ت ٥٤ هـ)، كان من الذين يحتكم اليه الناس في المناقرات لشهرته في علم الانساب، (الذهبي ٢٠٠٤، ٩٧/٣) (Golden,2004 3/97).
- جبير بن مطعم القرشي (٥٩ هـ) ، استقى معلوماته في النسب عن الخليفة الراشدي ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) (الذهبي ٢٠٠٤، ٩٧/٣) (Golden,2004 3/97).
- عقيل بن أبي طالب (٦٠ هـ) ، كان له مكانة في النسب وواحدا من الذين اعتمدوا خط الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ، لوضع ثبت بأنساب القبائل ، (الطبري ١٩٧٩، ٤ / ٥٣٢) ، (Al-Tabari,1979, 4/532).
- دغفل بن حنظلة بن يزيد السدوسي (ت ٦٥ هـ) ، كان من الرؤساء النسابين ، حيث كان من المهتمين بالنسب في مرحلة مبكرة من حياته ، (ابن سعد: ٢٠٠١، ٧ / ١٠٢) ، (Ibn Saad, 2001 7/102).
- النسابة عبيد بن شريه الجرهمي (ت ٦٧ هـ) : وهو من المصنفين في الانساب وله فيها كتاب في انساب اهل اليمن ، كذلك ((يزيد بن ربيعة الحميري (ت ٦٩ هـ): كان من الملمين بأخبار التياعبة ، صحار بن العباس بن شراحيل العبدي : كان خارجيا وله كتاب في النسب ، عبيد الله بن عمرو بن الكوار اليشكري (ت ٨٠ هـ): كان نسابا عالما صنف كتاب الانساب ، خراش بن اسماعيل الشيباني (ت ١٢٠ هـ) : ويكنى بأبي وعر وله كتب في الانساب . محمد بن مسلم بن شهاب الزهري (ت ١٢٠ هـ) : اعلم الناس بالانساب حاز على توثيق المعاصرين له واشادتهم بعلمه في الانساب ، محمد بن السائب الكلبي (ت ١٤٦ هـ) : كان يتقدم الناس في العلم بالانساب وكان له ابن يعرف بالعباس يروي عنه ، محمد بن أسحق بن يسار المدني (ت ١٥١ هـ) : ويكنى بأبي عبد الله وحاز على توثيق العلماء ، عوانة بن الحكم (ت ١٥٨ هـ) ، الكلبي الكوفي ، وهو راوية للاخبار وعالما بالنسب ، ثقة ، خالد بن طليق الخزاعي (ت ١٦٩ هـ) : وهو من النسابين الرواة وله كتاب المأثر وكتاب المزوجات وكتاب المناقرات ، عمر بن مطرق البغدادي (ت ١٨٦ هـ) : كان راوية للانساب وله من الكتب كتاب مفاخرة العرب، كتاب مفاخرة القبائل في النسب ، عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري (ت ٢٠٠ هـ) المعروف بأبن القداح ألف كتاب نسب الأوس)) ، راجع (ابن النديم: الفهرست ٩١، ١٩٧٩-١٠٥) ، (Ibn ALandim: Indexes,1979 ,91-105) وبعده منتصف

القرن الثاني الهجري بداية الطريق لتدوين الانساب لا سيما بعد اكتشاف صناعة الورق وتداوله في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري ، ولكون علم النسب من أسس تاريخنا القديم الذي أصبح بعد ذلك في صميم عملية التاريخ العام ، وقد أشترط السخاوي في عملية التدوين أن يكون المؤرخ صادقاً وأميناً في النقل وتسمية المنقول منه وعارفاً بحاله الديني والعلمي ، ويجيد صياغة العبارات عارفاً بمدلول الألفاظ فيجعل حضور الصورة واضحة أمام القارئ زائداً على حسن التصور في توصيل الفكرة ، (السخاوي : ١٩٦٢ ص ١٣٢) ، (Al-Sakhawi, 1962 p. 132).

المبحث الثاني

أهمية الأنساب ودور الإخباريون والنسابة في تدوين الأنساب في القرن الثالث الهجري المطلب الأول

أهمية الأنساب عند العرب المسلمين في القرن الثالث الهجري

يبدو أن أواخر القرن الثاني الهجري وخلال القرن الثالث الهجري كانت العناية كبيرة في تدوين الأنساب وضبطها من خلال الإهتمام والدقة الكبيرة في معرفة القبيلة الواحدة ومعرفة خصوصياتها، اعتماداً على ما يذكره النسابة والعارفون بالانساب ومآثرها وما لها من مناقب ومفاخر فالأنساب تطور ليكون علماً من العلوم الإسلامية وهذا يوضح كثرة المهتمين في التأليف فيه والحقيقة أن للشيعة الإسلامية دوراً بارزاً وكبيراً في السعي للعناية بالأنساب تدويناً وضبطاً ، آخذين من آيات القرآن الكريم دليلاً واضحاً ونبراساً للقضاء على عادات وتقاليد متوارثة منذ عهد بعيد . ومن هذه الآيات : (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفَاكُمُ) ، (سورة الحجرات : آية ١٣) ، (Surat al-Quram: verse 13) وقوله سبحانه وتعالى : (أَلَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ۖ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾) ، (سورة الحجرات : آية ١٤) ، (Surat al-Quram: verse 14) ، ولأن الإهتمام بعلم النسب يعد مستمراً ومكماً لتاريخ الأمة العربية ، وهو في الوقت نفسه وسيلة من وسائل إيجاد الروابط القوية بين القبائل والأسر لينشأ التعارف للصلة والتقارب على أسس من المحبة والأخوة ، بالتالي اهتمت البشرية بالأنساب اهتماماً بالغاً وأولته عناية خاصة ، ونتج عن ذلك الإهتمام ان أصبح لذوي الانساب في العصر العباسي نقابة خاصة بهم في منتصف القرن الثالث الهجري موضوعة على صيانة ذوي الأنساب الشريفة من ولاية من لا يكافئهم في النسب ولا يساويهم في الشرف ، (الماوردي

٢٠٠٦ ، ص ١٥٥) ، (Al-Mordi 2006, p. 155) ، فبات ثابتاً عند جميع الأمم أن حفظ الأنساب من أهم دعائم قيام الحياة الإنسانية والاجتماعية وضمن استقرارها ونقائنها وطهارتها (انظر سهير سلامة ، ٢٠١٠ ص ٥ - ٧) ، (See Surat (Suhair Salama,2010 P5-7) . وقوله سبحانه وتعالى : (وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا) ، (سورة الفرقان : آية ٥٤) ، (al-Furqan: verse 54) ، وقوله سبحانه وتعالى : (ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ) ، (سورة الاحزاب : آية ٥) ، (Surat al-Awsat: verse 5) ، والتي تمت الإشارة إليها آنفاً .. ويعدّ البعض حفظ النسب من جانب العدم من خلال تحريم الزنا وإيجاد العقوبة على فاعله ، (سهير سلامة ، ٢٠١٠ ص ٥ - ٧) ، (Suhair Salama,2010 P5-7) .

ان حركة التدوين والتي ظهرت بوادرها في أواخر العصر الأموي وتطورها وازدهارها في العصر العباسي الأول بسبب ان معظم المصنفات المدونة قد مزجت الانساب والخبار وكثرت المدونين وظهور صناعة الورق جعلت متابعة الرواة والأخباريون وجمع المادة من قبل المؤلفين والمدونيين أحد اسباب ازدهار حركة التدوين ، فظهر عدد لا يستهان به ممن سجلوا ودونوا أحاديث الرواة في سجلات وكتب خاصة راجع (ابن النديم: الفهرست ١٠٩، ١٩٧٩-١١٥) ، (Ibn ALandim: Indexes,1979 ,109 -115) ، وبالرغم من أن الاهتمام يقل في المجتمعات المدنية نتيجة الامتزاج بين العناصر مع ضعف البداوة والعصبية في العصر العباسي ومع ذلك فإن معظم المصنفات المدونة قد مزجت الأنساب والخبار ، وأحياناً تغلب عليها الأخبار ، كما يظهر جلياً وواضحاً عند الزبير بن بكار (ت ٢٥٦ هـ) ، وأحياناً أخرى تغطي مادة النسب على الأخبار كما في كتاب النسب الكبير لهشام بن محمد الكلبى (ت ٢٠٤ هـ) ، ويحيى بن الحسن بن جعفر العلوي (ت ٢٧٧ هـ) ، راجع (ابن النديم: الفهرست ١٩٧٩، ص ١١٢-١١٣) (Ibn ALandim: Indexes,1979,p 112-113) ، الذي اهتم بالأنساب والأخبار فألف كتاب أخبار المدينة ، وكذلك كتاب الأنساب الذي رواه عنه حفيده أبو محمد الحسن بن محمد ، (ابن النديم: الفهرست ٩١، ١٩٧٩-١٠٥) ، (Ibn ALandim: Indexes,1979 ,91-105) ، وقد اصبح النسب المادة الأساسية في كتب الرجال ، حتى أن بعض المصنفين في علم الرجال يرتبون مادتهم على النسب ، (أكرم العمري : ١٩٦٧ ص ٣٧) ، (Akram al-Omari) 1967 p. 37 ، والترتيب على النسب يعني المصنف يجمع الرواة الذين هم من

عشيرة أو قبيلة واحدة في موضع واحد يقدم لهم مثلاً بقوله : ومن قریش ثم من بني فلان وفلان . ، حيث التقديم قائم على اساس القرابة من الرسول محمد (ﷺ) ، وقد سبق القول أن أول من اتبع هذا التسلسل عند سرد الانساب الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ، في تدوين الدواوين ولما ظهرت كتب الرجال تقيدت بهذا التسلسل ، ثم إمتد هذا التنظيم إلى كتب الرجال التي نظمت مادتها على النسب بل امتدت أيضاً الى بعض المسانيد التي رتبت الشيوخ على القبائل (السيوطي : تدريب الراوي ص ٣٥٤- ٣٥٥ ، بلا ت .) ، (Al-Suyuti Narrator Training p. 354-355, no.t) ، ويبدو أن أقدم من أخذ بالترتيب على النسب من المصنفين في الرجال هما خليفة بن الخياط (ت ٢٤٠ هـ) ، في الطبقات ومحمد بن سعد ت ٢٣٠ هـ في الطبقات الكبرى (Ibn al-Khayat (T240 H),in the classes and Mohammed bin Saad T230 E in the great classes (وأكرم العمري : ١٩٦٧، ٣٧ - ٣٨) ، (Akram Al-Omari, 1967, 37-38) .

المبحث الثاني

المطلب الثاني

أهم الرواة والمؤلفين في الأنساب خلال القرن الثالث الهجري

أن حركة التدوين والتي أینعت في آواخر العصر الأموي وازدهرت في العصر العباسي الأول قد أظهرت من النسابة ممن شهد لهم بالمعرفة والنزاهة والأمانة (السخاوي : ص ١٣٢) ، (Al-Sakhawi p. 132) ، ويبدو أن ما تركه النسابة هشام بن محمد بن السائب الكلابي (ت ٢٠٤ هـ) ، من أثر كبير في الانساب حيث له من الكتب في مجال علم الأنساب تزيد على عشرة كتب ، (الخطيب البغدادي(ت٤٦٣هـ)، ١٦٠١ / ١٦٠٢) و(ابن حجر العسقلاني (٨٥١هـ) ، ١٣٢٥ هـ / ٩ / ١٨٢) ، (Khatib al-Baghdadi,2001 16/68), and ، (Ibn Hajar alAshkalani 9/182, 1325 Ah ومؤلفه مصعب بن عبد الله الزبيري (ابن النديم: الفهرست ص ١١٣- ١١٤ و بروفنسال ص ٥ ، بلا ت) (Ibn ALandim: Indexes,1979 p. 113-114 and Pro Fansal p. 5,No.T) ، إن المتتبع للرواة والعلماء يجد أن قاعدة النسب كانت تتسم بسمات عدة تقف في مقدمتها غزارة علمهم وتدقيقهم في رواياتهم ومنهم على سبيل المثال :-

١ - منجوف السدوسي (مات بعد المائتين) واسمه عبد الله بن الفضل بن سفيان بن منجوف ويكنى أبا محمد ، أخباري ونسابة ، وله من الكتب كتاب المآثر

- والأنساب في الأيام (ابن النديم: الفهرست ، ص١١٢) ، (Ibn ALandim:) ، (Indexes,1979 p.1 12).
- ٢ - عبد الملك بن هشام بن أيوب (ت ٢١٨ هـ) ، العلامة النحوي الأخباري أبو محمد الذهبي السدوسي وقيل الحميري المعافري ، وله مصنف في أنساب حمير وملوكها،(ابن النديم: الفهرست ، ص١١٢) ، (Ibn ALandim:) ، (Indexes,1979 p.1 12).
- ٣ - ابو الحسن علي بن محمد المدائني (ت ٢٢٤هـ) ، عالم بالأنساب ومن كتبه ، كتاب نسب قريش وأخبارها وكتاب من نسب الى أمه ،(ابن النديم :الفهرست ، ص١١٢) ، (Ibn ALandim: Indexes,1979 p.1 12).
- ٤ - ابو عبد الله سعيد بن الحكم بن أبي مريم (ت ٢٢٤هـ) ، نسابة وأخباري وله كتاب النسب ، (ابن النديم :الفهرست ، ص١٠٧) ، (Ibn ALandim:) ، (Indexes,1979 p.107).
- ٥ - أبو عبيدة القاسم بن سلام بن عبد الله ، (ت ٢٢٥ هـ) ، وله كتاب النسب ، يسمى أنساب العرب ، كما في تاج العروس ، (الزبيدي:١٩٦٥، ص٦٥) ، (Zubaidi,1965 p. 65) .
- ٦ - سعيد بن عفير (ت ٢٢٦هـ) : ابو عثمان سعيد بن كثير بن عفير بن مسلم الانصاري ، كان من أعلم الناس بالأنساب والأخبار الماضية وأيام العرب والتواريخ ،(الذهبي : تذكرة الحفاظ ١، ٤٢٧/٢٠٠٤) ، (Golden, Tadhkirt) ، (Alhaffz,1958 ,1 /427, -).
- ٧- محمد اليشكري (ت ٢٣٠ هـ) ، واسمه محمد بن عمر بن الوليد اليشكري ، وله كتاب بجيلة وأسابها وأخبارها ، (ابن حجر العسقلاني:١٩٩٥، ٧/٤٠٣ و ٥٧١)، (Ibn Hajar Alshkeloni),1995,7/303 and 571 .
- ٨- محمد بن سعد المعروف بكاتب الواقدي ، (ت ٢٣١هـ)، من كبار النسابين وكتابه "الكبقات الكبرى" كتب ضمن اطار النسب ((ابن سعد:٧، ٢٠٠١/ ١٠٢)، (Ibn Saad, 2001, 1/57) .
- ٩- محمد بن سلام بن عبد الله بن سالم الجمحي البصري (ت ٢٣٢هـ) ، أبو عبد الله البصري مولى قدامة بن مطعون ، وله كتاب نسب قريش وكتاب بيوتات العرب ،(الصفدي (٧٦٤هـ)، ٣، ٩٦/٢٠٠٠، ٣) ، (Al-Safadi (764H), 2000,3/96) .
- ١٠- مصعب بن عبد الله الزبيري (ت ٢٣٣ هـ) ، واسمه أبو عبد الله مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد

بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي الأسدي (ابن حجر : ١٣٢٥هـ، ١٣/٦) و (ابن النديم ١٩٧٩ الفهرست ص ١٢٣) ، (Ibn Hajar ,6/13 and (Ibn ALandim: Indexes,1979 p. (alAshkalani, 1325 Ah ، (123) ، فهو أخباري نسابة علامة من أهل المدينة وهو عم الزبير بن بكار ، وكان شاعراً وله من الكتب كتاب النسب الكبير وكتاب نسب قريش (ابن النديم ١٩٧٩ الفهرست ص ٢٣) ، (Ibn ALandim: Indexes,1979 p. 123) ، حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ ماجة في سننه، أبو حاتم الرازي ، عبد الله بن شبيب الربيعي ، أبو بكر بن أبي الدنيا، محمد بن أبي الأزهر، (الذهبي ١٢، ٢٠٠٤، ٣١٢/٢٠٠٤،) (الذهبي Golden,2004,12/312,) ، و حرمي بن أبي العلاء المكي وآخرون، (الذهبي ٢٠٠٤، ٣١٢/١٢،) (Golden,2004,12/312,) ، (أكرم العمري : ١٩٦٧ ص ٣٧) ، (Akram al-Omari p. 37))، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : أدركته ورأيتُه ولم أكتب عنه ، (الخطيب البغدادي ٨، ٢٠٠١، ٤٦٧/٢٠٠١،) (Khatib al-Baghdadi,2001, 8 /467) ، وقال الدار قطني : ثقة ، (الخطيب البغدادي، ٢٠٠١، ٤٦٧/٨،) (Khatib al-Baghdadi,2001 ,8/467) ، (الذهبي ٢٠٠٤، ٣١٢/١٢،) (Golden,2004,12/314,) ، ومن كتبه جمهرة نسب قريش وأخبارها والذي وصل القسم الثاني منه وهو مطبوع (الذهبي ٢٠٠٤، ٣١٢/١٢،) (Golden,2004,12/312,) .

١١- عبد الله القداح (ت ٢٣٦ هـ) ، واسمه عبد الله بن ميمون بن داود المخزومي ، (الذهبي ١٢، ٢٠٠٤، ٣١٤/٢٠٠٤،) (Golden,2004,12/314,) ، روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري وعبد الله بن عمر وجعفر بن محمد (الحسني : العقد الثمين في تاريخ البلد الامين ، ١٩٨٥، ٥ / ٢٩٢) (Al-Hasani: The precious contract in the history of the faithful country,1985, 5/292) و (ابن حجر : تهذيب التهذيب ٦ / ٤٩ ، بلا،ت) ، (Ibn Hajar: Politeness 6/49, No,T and (Ibn Hajar alAshkalani, 1325 Ah (Ibn ALandim: Indexes,1979 p. 123) .

١٢ - خليفة بن الخياط (ت ٢٤٠هـ) ، المعروف بشباب العصفري ، نسابة إخباري علامة ، (الذهبي : تذكرة الحفاظ ١، ٢٠٠٤، ٤٣٦/٢٠٠٤،) (Golden, Tadhkirt -) ، (Alhaffz,1958 ,12/312) ، وكان يكتب الانساب في اطار الطبقات ، وذكر

طائفة من نسابي القبائل منهم ابو الوازع الهمدلي ، ومحمد بن سواء السدوسي ، وعلي بن مسلم بن الصحار ، (أكرم العمري : ١٩٦٧ ص ٣٧ - ٣٨) ، (Akram AlOmari,1967, p. 37 - 38)

١٣ - أبو حسن الزيادي (ت ٢٤٣ هـ) ، واسمه الحسن بن عثمان الزيادي ، وكان قاضياً أديباً ناسباً جواداً كريماً ، وأشهر كتبه كتاب معاني عروة بن الزبير ، كتاب طبقات الشعراء ، كتاب القاب الشعراء ، وكتاب الأبناء والأمهات ، (الذهبي ، ٢٠٠٤ ، ٣١٢/١٢ ، Golden,2004,12/312,) و(الحسني : العقد الثمين في تاريخ البلد الامين ، ١٩٨٥ ، ٥ / ٢٩٢) (And Al-Hasani: The precious contract in the history of the faithful country,1985, 5/292)

١٤- ابن حبيب : ابو جعفر البغدادي، محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي، البغدادي (ت ٢٤٥ هـ) ، علامة بالأنساب والأخبار واللغة والشعر. مولده ببغداد ووفاته في سامراء. كان مؤديبا. ومن مؤلفاته : كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء وكتاب المغتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام ومختلف القبائل ومؤلفها والمحبر والمنمق في أخبار قریش وكذلك أمهات النبي،(ابن النديم :الفهرست ، ص ١١٩) ، (Ibn ALandim: Indexes,1979 p.119) ، كذلك راجع (عمر فروخ ، ١٩٨١ تاريخ الادب العربي ، ص ٢٨٤) (Omar Farroukh,1981 History of Arabic Literature, p. 284)

١٥- عبد الله الجهمي (ت ٢٤٨ هـ) ، واسمه عبد الله بن أحمد بن محمد بن حميد بن سليمان بن عبد الله بن ابي جهم بن حذيفة العدوي من بني عدي بن كعب مُنسب الى جده ابي جهم ،(ابن النديم :الفهرست ، ص ١٢٥) (Ibn ALandim: Indexes,1979 p.125) ، وله من الكتب كتاب أنساب قریش وأخبارها وكتاب الأبتصار وكتاب فضائل كل مصر ، (ابن النديم :الفهرست ، ص ١٢٥) ، (Ibn ALandim: Indexes,1979 p.125) .

١٦ - ابو عبد الله البصري (ت ٢٥٢ هـ) ، واسمه أبو عبد الله محمد بن صالح (أكرم العمري : ١٩٦٧ ص ٣٧ - ٣٨) ، (Akram al-Omari p. 37 - 38) ، أخباري ، نسابه من أهل المدينة ، تولى القضاء بحكمة وقال عنه الخطيب " كان ثقة ثباتاً عالماً بالنسب عارفاً بأخبار المتقدمين وسائر الماضيين ، (الخطيب البغدادي ، ٢٠٠١ ، ٤٦٧/٨) ، (Khatib AlBaghdadi,2001,8/467) و(الذهبي ، ٢٠٠٤ ، ٣١٢/١٢ ، Golden,2004,12/312,) ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو ماجة في سننه وأبو حاتم الرازي وعبد الله بن شبيب الربيعي وأبو بكر بن أبي الدينا

ومحمد بن أبي الأزهر وأخرون، (الذهبي، ٢٠٠٤، ١٢/٣١٢)،
(Golden,2004,12/312)، وقال عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم : أدركته
ورأيته ولم أكتب عنه، وقال الدار قطني: ثقة، (الخطيب البغدادي، ٢٠٠١،
٨/٤٦٧)، (Khatib) alBaghdadi,2001,8/467 و(الذهبي، ٢٠٠٤،
١٢/٣١٢)، (Golden,2004,12/312).

١٧ - أحمد بن الحارث الخراز البصري (ت ٢٥٨هـ) ، صنف كتاب النسب و
جمهرة نسب الحارث بن كعب ، وأخبارهم في الجاهلية ،(ابن النديم :الفهرست ،
ص ١٠٧) ، (Ibn ALandim: Indexes,1979 p.107) .

١٨ - أبو زيد عمر بن شبة (ت ٢٦٢ هـ) ، وكان عمر بصرياً مولى لبني نمير
شاعراً ، إخبارياً ، فقيهاً ، صادق اللهجة ، نساباً ، (ابن خلكان مجلد/٣ ص ٤٤٠)
ألف كتب عديدة منها كتاب النسب وكتاب أخبار بني نمير،(ابن النديم :الفهرست،
ص ١١٦) ، (Ibn ALandim: Indexes,1979 p.116).

١٩ - أبو الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة العقيقي المدني (ت ٢٧٧هـ) ،
كان إخبارياً ، نساباً ، صنف كتاب نسب علي بن أبي طالب ((ابن حجر :
تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٤٠ ، بلائ) ، (Ibn Hajar) Politeness And
(10/340, No,T) .

٢٠ - البلاذري : أبو الحسن أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البغدادي
البلاذري الكاتب ، (ت ٢٧٩ هـ) ، (ابن النديم :الفهرست ، ص ١١٦) ، (Ibn
ALandim: Indexes,1979 p.116) .

وقيل أبو بكر من أهل بغداد ، ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (Ibn
Assaker said in the history of Damascus) . (انظر ابن كثير ص
١٦٥٩) ، (See Son of Many p. 1659)، ووروى عنه يحيى بن البريم،
(ابن النديم ص ١٢٦)، (Ibn al-Nadeem p. 126) . وأحمد بن عبد الله بن
عمار وابو يوسف يعقوب بن نعيم ، ، وله من الكتب كتاب البلدان الصغير، كتاب
البلدان الكبير، كتاب جمل نسب الشراف ،كتاب الفتوح (ياقوت الحموي ٢ / ٥٣٠
وابن النديم ص ١٢٦) . (Ruby Al-Hamwi 2 / 530 and Ibn al-Nadeem p. 126).

٢١ - أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر طيفور (ت ٢٨٠هـ)، نساباً، صنف كتاب
جمهرة نسب بني هاشم ، ،(ابن النديم :الفهرست ، ص ١١٦) ، (Ibn ALandim:
(Indexes,1979 p.116) .

٢٢- محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥ هـ)، وله كتاب نسب عدنان وقحطان ، (ابن النديم :الفهرست ، ص١١٩) ، (Ibn ALandim: Indexes,1979 p.119). ويذكر الظفيري ان من الكتاب مخطوطة باسم النسب نسب عدنان وقحطان لابي لعباس بن المبرد كتبت سنة ١١٠١ هـ وهي متقنة الخط ، مضبوطة الشكل ، في خزانة مكتبة ماليزيا ، في الاناضول بتركيا ويسمى جماهير الانساب، (الراجكوتي ، ١٩٣٦ /٢ /٣٢٧) ، (AL Rajkoti,1936, 2/327).

٢٣- الطبري : أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الطبري (ت ٣١٠ هـ) ، (ياقوت الحموي : ١٩٩٣ ، ح / ١٠١٠) ، (Rubyn Al- Ruby Hamwi,1993, H/ 1010) كان أحد أئمة العلماء ، يحكم بقوله ويرجع الى رأيه لمعرفة وفضله ، وكان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره وكان حافظاً لكتاب الله عارفاً بالقراءات بصيراً بالمعاني ، فقيهاً في أحكام القرآن عالماً بالنسب وطرقها وصحيحها وسقيمها وناسخها ومنسوخها ، عارفاً بأقوال الصحابة والتابعين ، عارفاً بأيام الناس وأخبارهم ، (ابن كثير، ٢٠٠٤، ص ١٦٥٩) and Ibn Kutheir:2004,beginning and ed,p.1659) and (Ibn Hajar alAshkalani, 1325 Ah 6/29) ، (حجر: ١٣٢٥ هـ، ٢٩/٦) ، ومن كتبه : كتاب تاريخ الأمم والملوك ، وكتاب في التفسير لم يصنف أحد مثله ، (ابن الاثير الكامل، بلا، ت ، ص١١٤٣) ، (Ibn al-Anther al-Kamel, No, T, p. 1143) ، وكتاب سماه تهذيب الآثار ولو اكمل لما احتجج معه الى شيء ولكن فيه الكفاية لكنه لم يتمه ، (ابن الاثير الكامل ، بلا، ت ، ص١١٤٣) ، (Ibn al-Anther al-Kamel, No T, p. 1143) .

٢٤- أحمد بن محمد الجهمي (من القرن الثالث الهجري) ، وله كتاب أنساب قريش وأخبارها . (ابن النديم :الفهرست ، ص١١١) ، (Ibn ALandim: Indexes,1979 p.111) .

٢٥- أبو خليفة (ت ٣٠٥ هـ) ، الفضل بن الحباب بن شعيب بن صخر الجحامي البصري ، من بني جمح ، من رواة الأخبار والأشعار والأنساب، (ابن النديم:الفهرست، ص١١١) ، (Ibn ALandim: Indexes,1979 p.111).

٢٦- ابو الحسن النسابة (من القرن الثالث) محمد بن القاسم التميمي ، من أهل البصرة ، وأحد العلماء بالأنساب ، وله من الكتب، كتاب الأنساب والأخبار ، كتاب الفرس وأنسابها . (ابن النديم :الفهرست، ص١١١) ، (Ibn ALandim: Indexes,1979 p.111) .

٢٧ - ابن غنام الكلبي (من القرن الثالث) ، (ابن النديم :الفهرست ، ص ١١١) ،
(Ibn ALandim: Indexes,1979 p.111) .

٢٨ - خراش الشيباني (من القرن الثالث) ، وله كتاب أخبار ربيعة وأنسابها . (ابن
النديم:الفهرست، ص ١٠٩) ، (Ibn ALandim: Indexes,1979 p.109) .

٢٩ - الحسن بن سعيد البكري (من القرن الثالث) وله كتاب أنساب بني عبد
المطلب . (ابن النديم :الفهرست ، ص ١٠٩) ، (Ibn ALandim: Indexes,1979 p.109) .

٣٠ - علي بن أحمد العلوي العقيقي (من القرن الثالث)، وله كتاب النسب،
(الطوسي ١٤١٧ هـ ، ص ١٦٢) ، (Al-Tusi 1417Ah, p. 162) .

الخاتمة

لقد كان علم النسب عند العرب من أسس تاريخهم القديم ، لان الهدف منه تسجيل مآثرهم وما لهم من مناقب ومفاخر كالشجاعة والكرم وحماية الجار وغيرها من الخصال ، فعلم الأنساب يعتبر ممتما ومكملا لتاريخ الأمة العربية ، حيث له قيمة كبيرة لمن يعنى بالدراسات التاريخية لارتباطه بكثير من العلوم الإسلامية ، فقد كثر من اهتم بهذا التأليف من سلف هذه الأمة ومشاهيرها لأنه من الأمور المحموده وأن الباحثين في علوم التفسير والحديث والفقه والتاريخ واللغة والأدب يحتاجون هذا العلم ولأنه أيضا موروث الأجداد بسبب اعتباره وسيلة من وسائل إيجاد الروابط القوية بين القبائل والعشائر والأسر ولأنه علم يتعرف منه انساب الناس ولأنه أيضا دلالة بشرية تبحث عن كيفية تكاثر البشر من خلال الزواج وأشكاله ونظام القرابة، وبذات الوقت فهو دلالة زمنية قوامها الوعي باستمرار الزمن وتقسيمه على أساس الأجيال وعلى أساس التنظيم الاجتماعي والذي يبدأ من العائلة وينتهي الى القبيلة.

ويبدو أن علم الأنساب أخذ مجاله الواسع في عملية التدوين والذي أسس له في القرن الثاني الهجري ولاسيما في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري بسبب اكتشاف الورق وصناعته ليأخذ مداه الكبير والواسع في القرن الثالث الهجري وما تلاه ، حيث دخل علم الأنساب في صميم عملية التاريخ العام بعد إن دخل في حيثياته علم الرجال والجرح والتعديل لأن الأصل فيها التعريف بالرواة والمحدثين ، بذكر أنساب آبائهم وأمهاتهم ، والذين هم من اهتموا بعلم الأنساب فلا نجد محدثا أو راويا كبيرا إلا وله علم بالنسب ولاسيما عندما ظهرت المصنفات في رجال الحديث والتي احتوت مادة غزيرة في النسب .

المصادر والمراجع**القرآن الكريم .**

- (١) الآبي : الشيخ صالح عبد السميع الأزهرى : جواهر الإكليل ، ط / ١ ، المكتبة الثقافية ، بيروت ، لبنان ، (بلا ت) ، ج / ٢ .
- (٢) بروفنسال ، مقدمة كتاب نسب قریش لأبي عبد الله المصعب بن عبد الله المصعب الزبيرى (ت ٢٣١ هـ) ، ط / ٣ دار المعارف ، القاهرة ، مصر (بلا ت) ،
- (٣) ابن الأثير : الإمام العلامة المحدث النسابة عز الدين ابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزري الشيباني (ت ٦٣٠ هـ) ، الكامل في التاريخ تحقيق أبو صهيب الكرمي ، ط / ١ ، بيت الأفكار الدولية (بلا ت)
- (٤) ابن جلاب البصري (ت ٣٧٨ هـ) : أبو القاسم عبيد الله بن الحسين بن الحسن ، التخریم ، تحقيق د . حسين سالم الدهاني ، ط / ١ ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ١٩٧٨ ، ج ٢ .
- (٥) ابن الجوزي : جمال الدين أبو الفرج (ت٥٩٧هـ) ، صفوة الصفوة ، تحقيق خالد مصطفى طرطوس ط / ١ دار الكتاب العربي ، بيروت /لبنان ٢٠١٢ .
- (٦) الجوهرى : إسماعيل بن حماد ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، ط / ١ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ١٩٩٠ .
- (٧) ابن حجر العسقلاني : أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢ هـ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض ، ط / ١ دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٩٥ ، ج / ١
- (٨) ابن حجر العسقلاني :تهذيب التهذيب ، ط / ١ مجلس دائرة المعارف النظامية ، الهند ١٣٢٥ هـ .
- (٩) ابن حجر العسقلاني : لسان الميزان ، تحقيق عبد الفتاح أبو غرة ، ط / ١ مكتب المطبوعات الإسلامية ٢٠٠٢ ، ج / ٦ .
- (١٠) ابن حزم : أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي (ت ٤٥٦ هـ) ، جمهرة أنساب العرب ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، ط / ٥ دار المعارف ، القاهرة ، مصر ١٩٧٧ .
- (١١) الحسني : الإمام تقي الدين محمد بن أحمد (ت٨٣٢هـ) ، العقد الثمين في تاريخ البلد الامين ، تحقيق فؤاد سيد ط / ٢ مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٨٥ ج / ٥ .
- (١٢) الخطيب البغدادي : أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٢ هـ) ، تاريخ بغداد ، تحقيق د . بشار عواد معروف ، ط / دار القرب الإسلامي ٢٠٠١ م ، ج ١٦ .
- (١٣) ابن خلدون : عبد الرحمن بن محمد (ت ٨٠٨ هـ) ، المقدمة ، تحقيق عبد الله محمد الدرويش ، ط / ١ دار البلخي ، دمشق ٢٠٠٤ م ، ج / ٢ .
- (١٤) ابن خلكان : ابو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت ٦٨١ هـ) ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الميزان ، تحقيق د. احسان عباس ، ط / ١ دار صادر ، بيروت ، م / ٣ .
- (١٥) الذهبي : محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ) ، سير أعلام النبلاء ، تحقيق حسان عبد المنان ، ط / ١ بيت الأفكار الدولية ، لبنان ٢٠٠٤ م ، ج / ٣ .

- (١٦) السخاوي : شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عثمان بن محمد (ت ٩٠٢ هـ) ، الإعلان بالتبويخ لمن ذم التاريخ ، ط / ١ مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٦٢ .
- (١٧) ابن سعد : محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت ٢٣٠ هـ) ، كتاب الطبقات الكبرى ، تحقيق علي محمد عمر ، ط / ١ مكتبة الخانجي ، القاهرة ٢٠٠١ م ، ١ / ٢٩ .
- (١٨) السمهودي : علي بن عبد الله بن أحمد الحسن الشافعي نور الدين أبو الحسن (ت ٩١١ هـ) ، وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى ، تحقيق د . قاسم السامرائي ، ط / ١ دار الكتب العلمية ، بيروت ٢٠٠١ م ، ١٧٤/٢ - ص ١٨٦ .
- (١٩) السيوطي : جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال ابي بكر بن محمد (ت ٩١١ هـ) ، تدريب الرواي في شرح تقريب النواوي ، تحقيق أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي ، ط / ٢ ، مكتبة الكوثر بيروت ١٤١٥ هـ .
- (٢٠) الشاطبي : أبو اسحق إبراهيم بن موسى بن محمد اللحمي (ت ٧٩٠ هـ) ، كتاب المقاصد / الموافقات ، تقديم العلامة بكر بن عبد الله أبو زيد ، ط / ١ دار ابن عفان للنشر والتوزيع ، السعودية ، الخبر ١٩٩٧ ، م / ٢
- (٢١) الشرييني : الشيخ شمس الدين محمد بن الخطيب ، مفتي المحتاج الى معرفة معاني ألفاظ المنهاج ، تحقيق محمد خليل عيتاني ، ط / ١ دار المعرفة ، بيروت ١٩٩٧ ، ج .
- (٢٢) الطبري : أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم (ت ٣١٠ هـ) ، تاريخ الرسل والملوك ،
- (٢٣) الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) ، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي ، تحقيق الشيخ جواد القيومي ، ط / ١ مؤسسة نشر الفقاهة ، النجف ١٤١٧ هـ
- (٢٤) ابن عبد ربه : أحمد بن محمد (ت ٣٢٨ هـ) ، العقد الفريد ، تحقيق محمد سعيد العريان ، ط / ٢ القاهرة ١٩٥٣ ، ج / ٣ .
- (٢٥) عبد الكريم زيدان : المفصل في أحكام المرأة والبيت المسلم في الشريعة الإسلامية ، ط / ١ مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٣ ، ج / ٩ .
- (٢٦) العلي: صالح أحمد، مقدمة كتابه علم التاريخ عند العرب، ط / ١ بيروت ١٩٨٣ المقدمة.
- (٢٧) ابن عماد : شهاب الدين أبي الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ) شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط ط / ١ دار ابن كثير دمشق _ ١٩٨٨ م / ٣
- (٢٨) ابن فارس أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ) معجم مقاييس اللغة ، تحقيق وضبط عبد السلام محمد هرون ط / دار الفكر ، بيروت ، (بلا . ت) ج / ٥ .
- (٢٩) الفراهيدي : الخليل بن أحمد ، العين ، تحقيق مهدي المخزومي وآخرون ، ط / ١ ، دار الرشيد ، (بلا ت).
- (٣٠) الكعبي : خليفة علي : البصمة الوراثية وأثرها على الأحكام الفقهية / دراسة فقهية مقارنة ، ط / ١ دار النفائس ، الأردن ، العبدلي ٢٠٠٦ م .
- (٣١) ابن كثير: الإمام الحافظ عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الشافعي (ت ٧٧٤ هـ) ، البداية والنهاية ، تحقيق حنان عبد المنان ، ط / بيت الأفكار الدولية ، بيروت ، لبنان ٢٠٠٤ م .

- (٣٢) الماوردي : أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري (ت ٤٥٠هـ) ، الاحكام السلطانية، تحقيق أحمد جاد ، ط/ دار الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٦ .
- (٣٣) ابن منظور : الإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفيقي المصري ، لسان العرب ، ط / ١ ، دار صادر ، بيروت (بلا ت) ، ج / ١ .
- ابن النديم : محمد بن اسحق (٣٥٨ هـ) ، الفهرست ، تحقيق رضا ، تجدد طهران ط / ١ بيروت ١٩٧١ .
- (٣٤) ياقوت الحموي : شهاب الدين أبي عبد ياقوت بن ياقوت الحموي الرومي ، معجم الأديباء إرشاد الأريب الى معرفة الأديب ، تحقيق إحسان عباس ، ط / ١ ، دار القرب أسلامي ، ٢ / ٥٣٠ .

المراجع

- (٣٥) جواد علي : المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام .
- (٣٦) حسن : د . حسن ، حضارة العرب في عصر الجاهلية ، ط / ٢ بيروت ١٩٨٩ .
- (٣٧) الزبيدي : محمد بن محمد بن عبد الرزاق ، تاج العروس من جواهر القاموس ، ط / ٢ دار الهداية، الكويت ، ١٠٦٥ ج/١
- (٣٨) عبد الكريم زيدان : المفصل في أحكام المرأة والبيت المسلم في الشريعة الإسلامية ، ط / ١ مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٣ ، ج / ٩ .
- (٣٩) العلي : صالح أحمد ، مقدمة كتابه علم التاريخ عند العرب ، ط / ١ بيروت ١٩٨٣ المقدمة (٤٢) العمري : أكرم ، مقدمة كتاب الطبقات لخليفة بن خياط ، ٣٧ م - ٣٨ م .
- (٤٠) عمر فروخ : تاريخ الادب العربي / الاصر العباسية ط / ١ دار العلم للملايين ، بيروت - لبنان ١٩٨١ .

الرسائل الجامعية

- (٤١) سهير سلامة حافظ أغا : تواريخ النسب في ضوء علم الوراثة المعاصر ، رسالة ماجستير منشورة في الفقه ، كلية الشريعة والقانون / الجامعة الإسلامية ، غزة ٢٠١٠ م .

Sources and references

The) Holy Quran ..

- (1)AL Aby: Sheikh Salih Abdul Samee Alazhari: Jawahir Alikleel,Part 1,1 sted Cultural Library, Beirut, Lebanon, (No Publication date), C/2.
- (2)Provencal, introduction to the Book of Quraysh Lineage by Abu Abdullah al-Musab bin Abdullah al-Musab al-Zubairi (t. 231 Ah), i/3 Dar al-Knowledge, Cairo, Egypt (without t.)
- (3)Ibn alAtheer: Imam Scholar Narrtor Genealogist Ezedeen Abul - Hasan Ali bin Mohammed Bin Mohammed Bin Abdul Kareem Al-Jezri Al-Sheybani (Died in. 630 h), full in the history of the investigation Ecdited by Abu Sahaib Al-Kermi, Ist ed . /1, House of International Ideas (No Publication date)(
- (4) Ibn Jalab al-Basree (Daid in . 378 H): Abual Qasim Obeidellah bin Al-Hussein bin Alhasan, Altaghreem ed by Dr. Hussein Salim Al-Dahani, Part 2 1st ed Dar al-Gharbial Aleslami, Beirut, 1978..

- (5) Ibn al-Jawzi: Jamal Aldeen Abu Alfaraj (Daid in 597H), Safwat Al-Safwa 1 st ed Khaled Mustafa Tartus Dar Arab Book, Beirut /Lebanon 2012 Part 1.
- (6) Al-Jawhari: Asmael bin Hammad, Al Sihah Taj Alluaghe Ald Arabiya , ed by Ahmed Abdul ghafour Attar, 1 st ed , Dar al-Alem Lilmalayeen, Beirut, Lebanon, 1990,
- (7) Ibn Hajar al-eshkalany: Ahmed bin Ali bin Hajar (Daid in. 852 h), injury in the discrimination of the Al saaba, Fi Teyeez Al saaba ed by Sheikh Adel Ahmed Abdel-Mawgoodd and Sheikh Ali Mohammed Muawad Part/1 Dar ALkutub Alelmiya Beirut 1995,
- (8) Ibn Hajar al-eshkalany, Tahtheeb Altahtheeb 1st ed Encd0Pedia India 1325 H Part 9 .
- (9) Ibn Hajar aleshkalany: Lisan Al-Mizan, ed by Abdel Fatah Abu Ghura, 1 st ed ALmatboodt ALislama 2002 Part 6..
- (10) Ibn Hezm: Abu Muhammad Ali Bin Ahmed bin Saeed AleAndelusy (Daid in. 456 H), Jamheret Ansab ALarab , Part 2 1 by Levi Binrousval, 1 st ed Dar ALmarafir, Cairo, Egypt 1977.
- (11) Alhasani: Imam Taqi ElDin Mohammed Bin Ahmed (Daid in 832H), ALaqid ALthameen Fi Tarikh ALbaladALameen, ed by Mohammed Abdul qader Ahmed Ata , Part 4 1 st ed Dar ALkutub ALeImeya . Beirut 1998.
- (12) ALkhteeb ALbaghdadi: Ahmed Bin Ali Bin Thabit (Daid in 462H) , Tarkh Br. Bashar Awad Ma,roof , Dar Alqurb Aleslamiy ,2001 ,Part 16 .
- (13) Ibn Khaldoun: Abdul-Rahman Bin Mohammad (Daid in . 808 H), introduction,(ALmuqadima) ed by Abdullah Mohammed Al-Darwish, 1 st ed Dar AlBalkhy, Damascus 2004, Part/2.
- (14) Ibn Khalkan: Abu Abbas Shamseddine Ahmed bin Mohammed bin Abi Bakr (Daid in. 681 H), Al-Ayan's death and the news of the sons of Al-Mezan, ed by Dr. Ihsan Abbas, 1 st Dar Sader, Beirut, M/3.
- (15) ALthahaby: Mohammed Bin Ahmed Bin Othman (Daid in 748 H), Seyer Alam Alnubala, ed by Hassan Abul Mannan, 1st ed , bet Alafkar ALeImeya Beirut , Lebanon 2004, Part 3..
- (16) Rajkoti Investigation: Abdul Aziz Al-Maimani, Book of Research and Investigations, Presentation by Shaker Al-Faham and Review by Mohammed Al-Alawi 1 st, Press Committee of Authorship, Translation and Publishing, India 1936 M3
- (17) AlSahawy: ShamsulDeen Abul-Kheir Mohammad Bin AbdulRahman Bin Abi Bekr Bin Othman Bin Mohammad (Daid. 902 H), ALeLaan Wal-Tawbikh Lemen Thema Altankh , 1 st ed Alani Press, Baghdad, 1962.
- (18) Ibn Saad: Mohammed Bin Saad Bin Manee AlZehri (Daid in 230 H), Kitab , ALtabakat ALkubra ,ed by Ali Mohammed Omar, 1 st ed Al-Khanji Library, Cairo 2001, 1.
- (19) al-Samhodi: Ali Abadullah, Bin Ahmad AlHasani AlShafi'i, Noor elDeen, Abulhassan (Daid in 911 H), Wafaa ALwafaa Biakhyar Dar AlMustafaed by dr. Qassim AlSamarray, 1 st ed Dar ALkutub ALeImeya , Beirut, 2001.
- (20) AlSuyuti: Jalalaldeen Abdul Rahman Bin AlKamal Abu Bakr Bin Mohammed (Daid in 911H) Al-Rawi's training in explaining the approximation of al-Nawawi, the realization of Abu Qutaiba by Muhammad AlFarabi 1 st/ 2 Library of Al-Kuther Beirut 1415 H.

- (21) Alshatibi: Abu Issaq Ibrahim Bin Mousa Bin Mohammed ALLehmy (Daid in 790H), Kitab ALmeqasid ALmuwafekat, Introduced by Schalar Bekr Bin Abdullah Abu Zeid, 1 st ed Dar Ibn Affan For Publication , Saudia Arabia, Al Khuber 1997, M/2.
- (22) ALsharPiny: Sheikh Shamseddeen Mohammed Bin AlKhatib, Mufti ALmuh taj ElaMarifet Manani Alfadh ALminhaj ed by Mohammed Khaleel Etani 1 st ed Dar AlMa,arifa, Beirut 1997.
- (23) AL tabari: Abu Jaffar Mohammed Bin Jarir bin Rustam (Daid in 310 H), Tarikh ALrusul wal Muluk Part 3 , Beirut 1979.
- (24) AL-Tusi (T460 H), Abu Jaafar Muhammad bin Al-Hassan Al-Tusi, Investigation of Sheikh Jawad al-Qayoumi, I/1 Al-Faqah Publishing Corporation, Najaf 1417 H
- (25) Al-Dhafiri: D. Merwan Aljasimy, Mualafut Abi Obeid ALqasimy Bin Salam, 1 st ed , International Association of Arab Translators and Linguists, 2006. P.17
- (26) Ibn Abd RabeH: AhmedB bin Mohammed (Daid in 328 H), Unique Contract, Investigation of Mohammed Saeed Alaryan, 1 st ed /2 Cairo 1953, Part 3
- (27) Ibn Imad: ShihabAlDeen AbiAlFalah, Abdulhay Bin Ahmed Bin Mohammed Alakri Alhanbaly (Daid in 1089H), the gold nuggets in the news of gold, the investigation of Abdelkader Al-Arnaout 1 st by Dar Bin Kabeer, Damascus _ 1988 /Part 3
- (28) Ibn Faris Abul hussein Ahmed Bin Faris Bin Zakariya (daid in in 395 H), ed by Abdul salam Mohammed Haroun , Part 5 / Dar Al-Fikr, Beirut, (No Publication date) .
- (29) alfarahidy: Al Khaleel Bin Ahmed, Alein, (The Eye), ed by Mahdy Al makhzumy et al, 1st, by Dar Rasheed (No Publication date), Part 7.
- (30) Alali: Dr. Saleh Ahmed, introduction of his book Eltarikh End ALarab 1 st ed Beirut 1983 .
- (31) Al-Kabi: Khalifa Ali: ALBasma AL wirathiya Wa Atharuha ALa AL Ahkam AL Fiqhiya / comparative Interpretation study, 1 st ed Dar al-Nafis, Jordan, ALabdely . 2006.
- (32) Ibn Kutheir : Imam Al-Hafiz Imad AlDeen Ismael Bin Omar Bin Kutheir Alqurashy Al-Shaifey (Daid in. 774 H), beginning and ed by ثي, Hanan Abdul-Mannan, 1 st Beit Alafkar Alduwliya , Beirut, Lebanon, 2004
- (33) Al-Mardi: Abu al-Hassan Ali bin Muhammad bin Habib al-Basri (T450H), Royal Judgments, Ahmed Gad's Investigation, I/Dar al-Hadith, Al-Qathara, 2006.
- (34) Ibn Mandhoor: Imam Scholar Abi Alfadhil Mohamed Bin Jamaluddin Mohamed Bin Mekrem African Egyptian Lisan ALarab (Arabs Tongue) 1sted, Dar Sadir, Beirut (no Publication date) .
- (35) Yaqoot LHamwi ALroome Mujam Al-DebaArshad AL areeb Ela Marifat ALadeed ,ed by Ihsan Abbas, 1 st , Dar AlqKurb AL Salamy, Part 2..
- (36) Ibn Alnadeem: Mohammad Bin Issaq (Daid in 358) Alfehrest (indexes), ed by R idha Tajadud 1 st ed Beirut 1971.
- .The references
- 37)Dr . Jawad Ali: The detailed in the history of the Arabs before Islam (
- (38) Hassan dr. Hassan, Hadhart AL Arab Fi Esr ALjahiliya , 2nd Beirut 1989

- (39) AL Zubaidy: Mohammed Bin Mohammed Bin Abdul Razzaq, Crown of the Bride of The Jewels of the Dictionary, I st/2 Dar AlHidaya, Kuwait, 1065 Part/1
- (40) Abdelkarim Zidan: ALmufasal fi Ahkam ALmara,u Walbeit ALislamiya , 1 st ed Al-Resala Inc , Beirut 1993, Part/9.
- (41) Al-Ali: Saleh Ahmed, introduction to his book The Science of History of the Arabs, i/1 Beirut 1983 introduction.
- (42) Omar Farroukh: The History of Arabic Literature / Abbasid Era 1 st ed by Dar al-Alam for Millions, Beirut, Lebanon, 1981
- (43) Al-Omari: Akram is the introduction of the Book of Classes by Khalifa Bin Khayat, 37 AD-38.

University Letters

- (44) Suheir Salama Hafidh Agha: Twarikh ALneseb Fi Dhaw Eim ALwiratha , ALmuasir Publish MA in Legislation Law / Islamic University, Ghaza 2010.

From Directions historical writing in the third century Hijri/genealogy.

Moneer Jihad Mohamed Sebti
AL – mammon University College
MoneerJihad2@gmail.com

Abstract

Genealogy: The significance of genealogy lies with Muslim Arabs, as represents the basis of honor and pride . Through genealogy the true lineage of people may be differentiate from the forged one (s). Genealogy is one of the distinguished sciences developed by Almighty God, were He said in his Holy Qura'an , "O mankind We created you from a single (pair) of a male and a female , and made you in to nations and tribes , that ye may know each other (not that ye may despise each other) . Verily the most honored of you in the sight of Allah is (he who is) the most righteous of you. " And his saying , " It is He Who has created man from water : then has He established relationships of lineage and marriage : for thy Lord has power (over all things) . "The lineage brings pride and a cause for strength, familiarity, love and communication. Depending on the importance of lineage and genealogy of the Arabs before and after Islam, it become a science among other Islamic sciences and took a significant portion in the historical writing. It became one of the distinguished trends of historical writing of the third century AH. History writer's narrators and genealogists played a great role in the writing of genealogy.

Genealogy, Third A.H.